

دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040: دراسة تطبيقية على المنتسبين بالقطاع التربوي.

The Role of Comprehensive Security in Supporting Sustainable Development within Oman Vision 2040: An Applied Study on Employees in the Educational Sector

د. سعود مبارك البادري،

وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، sd.albadri9@moe.om

تاريخ الاستلام: 2026/01/07 تاريخ القبول: 2026/02/16 تاريخ النشر: 2026/07/22

Abstract : The study aimed to identify the role of comprehensive security in supporting sustainable development within the framework of Oman Vision 2040, to clarify the challenges it faces, and to derive future opportunities to address these challenges. The researcher adopted a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire that was randomly administered to a sample of 370 male and female educators in the South Al Batinah Governorate.

The results revealed a significant role of comprehensive security in supporting sustainable development within Oman Vision 2040, as well as major challenges facing comprehensive security and substantial future opportunities to address these challenges.

Accordingly, the study recommended the necessity of allocating adequate budgets and providing modern technologies to support the efficiency of comprehensive security performance and achieve the objectives of sustainable development.

Keywords: Comprehensive Security, Sustainable Development, Oman Vision 2040, Challenges, Future Opportunities.

الملخص: هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، وبيان التحديات التي تواجهه واستخلاص الفرص المستقبلية لمواجهة تلك التحديات، واستند الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تطبيق الاستبانة عشوائيا على (370) تربويا وتربوية بتعليمية جنوب الباطنة.

وقد أظهرت النتائج وجود دور كبير للأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، ووجود تحديات كبيرة تواجه الأمن الشامل، ووجود فرص مستقبلية كبيرة لمواجهة تلك التحديات. وبناء عليه؛ فقد أوصت الدراسة بضرورة تخصيص ميزانيات كافية وتوفير التقنيات الحديثة لدعم كفاءة الأداء الأمني الشامل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الأمن الشامل؛ التنمية المستدامة؛ رؤية عمان 2040؛ التحديات؛ الفرص المستقبلية.

مقدمة:

اعتمدت الكثير من الدول النامية في منتصف القرن العشرين على الخطط الخمسية كأداة مركزية لتوجيه عملية التنمية المستدامة. وقد تمثلت هذه الخطط في مراحل متتابعة متوسطة المدى تهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وبناء الهياكل الأساسية للدولة، وتحقيق إنجازات ملموسة في قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والبنية التحتية، وذلك من خلال تنظيم الموارد وتحديد الأولويات ضمن فترة زمنية محددة غالباً ما تكون خمس سنوات (Todaro & Smith, 2020).

ومع تطور التحديات وزيادة الحاجة إلى التكيف مع متغيرات عالمية أكثر تعقيداً، برز مصطلح الرؤية الوطنية كإطار استراتيجي طويل المدى، يركز على استشراف المستقبل من خلال توجيه الدولة نحو أهداف طموحة ومتكاملة تتجاوز الأبعاد الاقتصادية إلى الاجتماعية والبيئية والثقافية (Al-Mutairi, 2021) فالرؤية الوطنية هي تصور مستقبلي شامل تسعى من خلاله الدولة إلى تحديد أهدافها الكبرى في مختلف المجالات ضمن إطار زمني محدد ومن خلال سياسات وبرامج عملية واضحة (Al Nuaimi, 2020) وفي سلطنة عمان تكملت الجهود في وضع رؤية عمان 2040 والتي تعد مرجعاً وطنياً للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

حيث ركزت الرؤية على أربعة محاور رئيسة متضمنة اثنا عشر أولوية وطنية، وهي محور الإنسان والمجتمع، وتضمنت أولويات التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والصحة، والمواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، والرفاه والحماية الاجتماعية، ومحور الاقتصاد والتنمية، وشمل أولويات القيادة والإدارة الاقتصادية، والتنوع الاقتصادي والاستدامة المالية، وسوق العمل والتشغيل، والقطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي، وتنمية المحافظات والمدن المستدامة، ومحور الحوكمة والأداء المؤسسي، وتضمن أولويات حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشاريع، والتشريع والقضاء والرقابة، ومحور البيئة المستدامة، وتضمن أولويات البيئة والموارد الطبيعية (وثيقة الرؤية، 2019).

وعطفاً على ما سبق فإن هذه الأولويات تتصف بالتكامل مع بعضها البعض، فتحقيق كل أولوية يرتبط بتحقيق الأولويات الأخرى، وهو ما يتطلب تكامل أدوار المؤسسات المعنية

بتحقيقها، مما يستدعي شراكة مجتمعية فاعلة وموارد بشرية ممكنة من حيث الوعي بتلك الأولويات والأهداف التي تتطلبها (الجابري، 2021) وبالتالي فإن أولويات رؤية عمان 2040 وأهدافها تسعى الى تعزيز اقتصادها ليكون قويا ومتنوعا يسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين في سلطنة عمان وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعليه فإن التنمية المستدامة تُعد عملية تغيير اقتصادي واجتماعي وبيئي، يتخللها تنفيذ جملة من الأهداف والمخططات يقوم بها الناس بهدف نقل المجتمع إلى وضع معيشي أفضل وأكثر رفاهية، وتعتبر التنمية عملية شاملة يتوقف نجاحها على ما يقوم به البشر من جهود متعددة الجوانب، أما الاستدامة فتعني الاستمرارية والامتداد عبر الأجيال، بمعنى أن يترك الجيل الحالي للجيل القادم مخزوناً من الموارد الطبيعية والمعرفية وبيئة صالحة للحياة الإنسانية بحيث تتمكن الأجيال القادمة من الاستمرار في التنمية والاستفادة منها (سلمودي، 2023) كما شغلت اهتمام المنظمات الدولية وسطرت لها أهدافاً وغايات عالمية النطاق لمكافحة الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار فاعتمدتها المنظمات الإقليمية وتعهدت البلدان بالعمل المشترك لتحقيقها (ساري وبودربالة، 2022) ودراسة التحديات التي تواجهها.

وبناء عليه فإن هناك الكثير من العقبات والتحديات التي تواجه التنمية المستدامة الشاملة، ومن بين تلك العقبات والتحديات مسألة الأمن على مختلف صوره وأبعاده (معوض، 2020) فالأمن حاجة أساسية لا غنى عنها لتطور الحياة وديمومتها وهو مطلب إنساني قائم بالفطرة، بل يتقدم على كل ما سواه من الحاجات الأساسية الإنسانية، وهو ضرورة حياتية للبشر ارتبطت بوجودهم منذ الأزل، وحاجة مجتمعية لا غنى للناس عنها في ممارسة شؤون حياتهم ومداومة أنشطتهم وفعاليتهم، ويعدّ الأمن من أهم عوامل النماء والتطور والتقدم في جميع البلدان، فلا تنمية ولا ازدهار ولا بناء أيّاً كان نوعه بدون توافر الأمن والطمأنينة في المجتمع (المشهداني، 2020).

فالأمن الشامل يهدف الى تحقيق الأمن والاستقرار على المستوى المحلي والدولي من خلال معالجة جميع أشكال التهديدات والتحديات العسكرية أو السياسية أو الاقتصادية والاجتماعية؛ فالأمن ليس فقط حماية الدولة من التهديدات العسكرية، بل يتضمن حماية حقوق البشرية وتعزيز العدالة وتوفير فرص العمل والتنمية والاقتصادية المستدامة وتعزيز الاستقرار السياسي والتعايش السلمي بين الطوائف المختلفة، وبالتالي فإن فكرة الأمن الشامل تقوم على خلق بيئة مستدامة

وأمنة تسمح بتحقيق التنمية والرخاء للفرد والمجتمع بشكل عام، كما يعتبر هدفا استراتيجيا تسعى إليه كثير من الدول والمجتمعات لتحقيق الاستقرار والسلام والتنمية المستدامة (حبيل، 2023).

وتأكيدا لذلك؛ فقد توصلت دراسة حبيلي (2024) الى أنه يمكن للتنمية أن تكون أداة لتعزيز الأمن، كما يمكن اقتراح سياسات تكاملية بين الأمن والتنمية في السياسات الحكومية والدولية، كما توصلت دراسة حبيل (2023) الى أن هناك علاقة ترابطية وتكاملية في ظل تطبيقات الأمن الشامل يسهم بشكل إيجابي في تعزيز الأمن الاجتماعي وبالتالي تحقيق التنمية المستدامة، كما أظهرت دراسة العزاوي (2022) الى أن الأمن الوطني مرتبط مباشرة بالتنمية؛ إذ أن استمرار النزاعات والانفلات الأمني يقوّض جهود التنمية الاقتصادية ويعيق التنمية الاجتماعية، وأن الحلول تكمن في تمكين البلديات كمراكز تنمية محلية، وتشجيع المبادرات الشبابية والمجتمعية، وإعادة بناء الثقة من خلال العدالة الانتقالية.

لذا فإن أجهزة ومؤسسات الأمن باتت اليوم أكثر حاجة للتطور ومواكبة مستجدات العصر ومتطلبات العمل الشرطي الحديث، وترجمة وترسيخ مفهوم الأمن الشامل الذي يركز على محاور أمنية وشرطية وإنسانية ومجتمعية، في أطر تشريعية تحقق سيادة القانون، وتحفظ هبة الدولة، ويشترك من خلالها المواطن ورجل الأمن جنبًا إلى جنب في المنظومة الشرطية والمجتمعية، لتحقيق المصلحة والغاية الوطنية العليا في الحفاظ على أمن المجتمع واستقراره من خلال مكافحة الجريمة وضبطها ومنع وقوعها، ومن خلال إشراك المواطن بالعملية الأمنية في إطار المحور المجتمعي، يمثل جزءا رئيسا ومهما من خطط عمل الإدارات والوحدات الشرطية (المشهداني، 2020).

وقد أظهرت دراسة بروهونيوك وهوسينكو (Prohoniuk & Husenko, 2025) الى أن النزاعات المسلحة والتهديدات الإرهابية وتغير المناخ تؤدي إلى تراجع الاستقرار وتدهور البنية التحتية والموارد الطبيعية مما يعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة الى وجود دور قوي للأمن المؤسسي في دعم التنمية المستدامة، وأظهرت دراسة بشارت (Basharat, 2024) الى وجود إجراءات إلكترونية تقلل الفساد وتسرع الإجراءات، ووجود قصور في توحيد البيانات بين المؤسسات وضعف إمكانيات الرقابة ومحدودية الوعي المجتمعي بتطبيقات الشفافية.

وقد أكدت دراسة بوزهار (Bouzehhar, 2024) الى أن الأمن يُسهم في توفير بيئة مستقرة تشجع على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأن الاستقرار السياسي والاجتماعي يعد من العوامل الأساسية التي تُمكن الدول من تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بفعالية، وأن التهديدات الأمنية تُشكل عوائق رئيسية أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأظهرت دراسة جونزاليس ولي (Gonzalez & Lee, 2022) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن الشامل والتنمية المستدامة في كولومبيا وكينيا واندونيسيا، وأن الدول التي تحسنت في مؤشر الأمن البشري حققت تقدماً أسرع في تحقيق هدف السلام والعدالة، وأن كل زيادة في ميزانية الأمن البيئي أدت إلى جذب استثمارات خضراء إضافية، وأن انعدام الأمن السيرياني يعيق تحقيق هدف الصناعة والابتكار.

مشكلة الدراسة

في ظل التحولات التنموية والاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها سلطنة عُمان، تبرز الحاجة إلى بنية أمنية شاملة تدعم تحقيق أهداف رؤية عُمان 2040، والتي تسعى إلى بناء مجتمع آمن ومستقر يتمتع بالتنمية الشاملة والمستدامة، فقد أولت سلطنة عُمان اهتماماً بالغاً بهذا الهدف من خلال التأكيد على أهمية توفير بيئة آمنة ومستقرة باعتبارها شرطاً أساسياً لتحقيق الاستدامة والتقدم، ومع ذلك فإن تحقيق هذا الهدف يواجه تحديات متعددة، لعل أبرزها التهديدات الأمنية المعاصرة، والتحديات التكنولوجية والاقتصادية، مما يجعل الأمن الشامل دوراً محورياً في نجاح الرؤية.

وفي ظل ذلك؛ يرى الباحث أن تحقيق التنمية المستدامة بات يتطلب تبني مفهوم الأمن الشامل كإطار تكاملي داعم للاستقرار والتنمية، وهو ما تؤكد عليه رؤية عُمان 2040. ومن خلال الاطلاع على واقع المؤسسات في القطاعين العام والخاص، يلاحظ الباحث وجود فجوة بين التأكيد النظري على أهمية الأمن الشامل ومستوى الوعي والتطبيق العملي لهذا المفهوم، الأمر الذي يثير تساؤلاً بحثياً حول مدى إسهام الأمن الشامل في دعم أهداف التنمية المستدامة.

وبناء على تقارير الأمم المتحدة (2020) حول أهداف التنمية المستدامة التي أشارت إلى أن التنفيذ العملي لهذه الأهداف يتطلب تكاملاً شاملاً بين السياسات الأمنية والاقتصادية

والاجتماعية، إلا أن التطبيق يظل محدودا في العديد من الدول. وتوصية رؤية عمان 2040 بضرورة ربط سياسات التنمية المستدامة بمنظومة الأمن الشامل والذي يُعد عامل تمكين رئيسي لتحقيق تنمية مستدامة متوازنة في مختلف القطاعات، وبالتالي بناء مجتمع آمن قائم على سيادة القانون والعدالة والمواطنة الفاعلة (وثيقة رؤية عمان، 2019) وعطفا على ما سبق، فإن مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤل الرئيسي حول دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 كما يراها المنتسبين بالقطاع التربوي.

أسئلة الدراسة

1. ما دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي؟
2. ما التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي؟
3. ما الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

أهمية البحث

1. تسعى الدراسة لتسليط الضوء على أهداف رؤية عمان 2040 ذات الصلة بالأمن والتنمية المستدامة.
2. إثراء المكتبات بما يمكنها من سد الفجوة المعرفية حول الأمن الشامل والتنمية والمستدامة.
3. اقتراح سياسات تسهم في تعزيز الأمن الشامل كأداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠.

4. قد تسهم الدراسة الحالية في توسيع أذهان الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية من خلال الاطلاع على نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها.
5. من المؤمل أن تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات والحلول لمتخذي القرار بما يساعدهم في تعزيز الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040.

أهداف الدراسة

1. التعرف على دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي.
2. بيان التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي.
3. استخلاص الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي.
4. الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول متغير الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

حدود الدراسة

- الحد العلمي: دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040.
- الحد البشري: سيقترن على العاملين في القطاع التربوي.
- الحد المكاني: سيقترن على تعليمية جنوب الباطنة.
- الحد الزمني: من الفترة الزمنية 20 يونيو 2025 إلى 20 نوفمبر 2025م.

مصطلحات الدراسة

الأمن الشامل: مفهوم يشير إلى منهج أو طريق شامل ومتكامل للأمن يتعامل مع التحديات والتهديدات الأمنية بشكل شامل وشمولي، ويتجاوز الأمن الشامل التركيز التقليدي على الأمن العسكري ويشمل الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي والثقافي والقانوني والتكنولوجي (حبيل، 2023).

التنمية المستدامة: مفهوم حديث يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية لضمان استمرار التنمية دون استنزاف الموارد الطبيعية (الجزاوي، 2024).

رؤية عمان ٢٠٤٠: بوابة سلطنة عمان لعبور التحديات ومواكبة المتغيرات الإقليمية والعالمية، واستثمار الفرص المتاحة وتوليد الجديد منها، من أجل تعزيز التنافسية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي وتحفيز النمو والثقة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية في كافة محافظات سلطنة عمان (وثيقة رؤية عمان، 2019).

منهج الدراسة

تحقيقاً لأهداف البحث وللإجابة على أسئلته، سيتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ للملاءمته طبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 وبيان التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 واستخلاص الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040. وسيتم ذلك من خلال توظيف الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتحليلها إحصائياً لاستخلاص النتائج، وبناء التوصيات التي تسهم في تعزيز دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة بما يتوافق مع رؤية عُمان 2040.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة للاستبانة من جميع المنتسبين للقطاع التربوي والبالغ (9981) تربوي وتربوية؛ والمكون من أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية والفنية المنتسبين للمدارس الحكومية والبالغ عددهم (9370) تربوي وتربوية، وموظفي المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة والبالغ عددهم (611) للعام الدراسي 2024/2025 وفق إحصائية قسم الإحصاء والمؤشرات بمديرية التربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، ويعزو الباحث سبب اختيار مجتمع الدراسة من القطاع التربوي نظراً لكونه يضم شريحة واسعة من الأفراد المؤثرين في تشكيل وعي الأجيال، بالإضافة إلى أهميته في بناء المجتمعات، إذ يمس مباشرة فئة الطلبة والشباب الذين يمثلون المستقبل وأحد أهم ركائز الأمن الشامل، ناهيك عن كونه أداة فاعلة في تعزيز قيم الأمن والمواطنة عبر المناهج

والأنشطة، مما يجعله نموذجًا مثاليًا لفحص متغيرات الدراسة وتحليلها. وبناء عليه سيتم تطبيق الاستبانة عشوائيًا على القطاع التربوي بالمحافظة والبالغ (368) تربويًا وتربوية، وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بناءً على جدول حجم العينات لدراسة سكران وبوجي (Sekaran & Bougie, 2016).

أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة من استبانة تهدف للإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تهدف الاستبانة إلى التعرف على دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة، وبيان التحديات التي تواجهها، واستخلاص الفرص المستقبلية لمواجهة تلك التحديات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين؛ القسم الأول يشتمل على البيانات الشخصية لأفراد العينة كالجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ويتكون القسم الثاني من ثلاثة محاور رئيسية؛ المحور الأول ويتكون من (17) فقرة، تم بناؤه بالاعتماد على التقرير الإحصائي لأهداف التنمية المستدامة الصادر من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2025) والمحتوي على سبعة عشر هدفًا رئيسيًا مستهدف تحقيقهم بحلول عام 2030.

ويتكون المحور الثاني الخاص بالتحديات من (9) فقرات تم اشتقاقها من دراسات الجيزاوي (2020) وحسين (2020) وحيل (2023) والمشهداني (2020) والمعاسفة والطراونة (2020) ومعوذ (2020) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP, 1994)، ويتكون المحور الثالث الخاص بالفرص المستقبلية من (10) فقرات، وقد تم بناؤها بناءً على دراسات الجيزاوي (2020) والمشهداني (2020) والمعاسفة والطراونة (2020) ومعوذ (2020) وعلي وخليفة (2024) وساري وبودربالة (2022) وتويقر (2023) ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR, 2015) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC, 2021) ويستجاب عن تلك الفقرات بناءً على سلم ليكرت الخماسي؛ موافق بدرجة كبيرة جداً - موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة قليلة - موافق بدرجة قليلة جداً.

وللتحقق من خصائصها السيكمومترية؛ فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وذلك للتعرف من مدى ملائمة تعليمات الاستبانة وفقراتها لأفراد العينة ودقة صياغتها اللغوية، ومدى

دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040: دراسة تطبيقية على المنتسبين بالقطاع التربوي.

مناسبة الفقرات واتمائها للمحور الذي وضعت فيها، وقد أجمع المحكمين بضرورة تجزئة الأمن الشامل في المحور الأول الى أبعاده التي تم تحديدها سلفا في الاطار النظري، وعلى ضرورة إعادة صياغة الفقرات لتتناسب مع بعد الأمن الشامل الذي يناسبها. كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وذلك بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (20) منتسبا للقطاع التربوي (خارج عينة الدراسة) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	المحور الأول
.848**	.831**	.738**	.875**	.600**	.614**	.682**	.630**	.835**	.713**	
			17	16	15	14	13	12	11	
			.899**	.910**	.768**	.801**	.867**	.780**	.853**	
	9	8	7	6	5	4	3	2	1	المحور الثاني
	.772**	.835**	.731**	.457*	.441	.841**	.838**	.682**	.267	
10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	المحور الثالث
.656**	.883**	.758**	.724**	.906**	.883**	.801**	.858**	.815**	.845**	
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.05					** الارتباط دال إحصائيا عند مستوى 0.01					

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.190) وذلك وفقا لمعيار ايل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.190) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (0.190-0.380) فهي فقرات جيد ، وأما التي بلغ ارتباطها (0.390) فأكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة ، 2012).

كما تم الاستعانة ببيانات العينة الاستطلاعية للتحقق من الصدق البنائي؛ وهو مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويوضح الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية ككل تراوحت بين (894-974). وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) وتدلل على وجود علاقة ارتباط طردية إيجابية، وبالتالي تتمتع بقدر مناسب من الصدق البنائي.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

ت	محاور الاستبانة	معامل الفاكرونباخ	مستوى الدلالة
1	دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040	.974**	.000
2	التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040	.949**	.000
3	الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040	.894**	.000

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.971) كما بلغ ثبات المحور الأول (0.953) وثبات المحور الثاني (0.838) وثبات المحور الثالث (0.941) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.05) وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي، كما شرع الباحث في تحديد طول الخلايا من خلال حساب المدى بين درجات الاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المحك المعتمد لكل مستوى من مستويات الاستبانة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	المستوى
1	5 - 4.20	موافق بدرجة كبيرة جداً	كبير جداً
2	4.19-3.40	موافق بدرجة كبيرة	كبير
3	3.39-2.60	موافق بدرجة متوسطة	متوسط
4	2.59-1.80	موافق بدرجة قليلة	ضعيف
5	1.79-1	موافق بدرجة قليلة جداً	ضعيف جداً

عرض نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول " ما دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الأمن الشامل بشكل عام ودور أبعاد الأمن الشامل بشكل خاص، والجدول (5) يوضح ذلك.

دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040: دراسة تطبيقية على المنتسبين بالقطاع التربوي.

جدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لدور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 (ن=368).

الدور	ع	م	الفقرة
كبير جدا	0.77	4.34	يعزز الأمن الاجتماعي العدالة بين الجنسين من خلال تمكين المرأة من الوصول إلى فرص متكافئة في مختلف المجالات
كبير جدا	0.86	4.29	يوفر الأمن الاجتماعي البيئة المناسبة لتعليم جيد وعادل لجميع الأفراد مدى الحياة
كبير جدا	0.73	4.21	يساهم الأمن الاجتماعي في تأسيس مجتمعات آمنة وشاملة تقوم على مبادئ العدالة والمساواة وتدعم استدامة التنمية
كبير	1.06	3.53	يساهم الأمن الاجتماعي في توفير البيئة المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة وتكافؤ الفرص
كبير	1.11	3.43	يسهم الأمن الاجتماعي في الحد من الفقر بجميع صوره من خلال تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وتقديم الدعم للفئات المحتاجة
كبير جدا	0.74	4.33	يساهم تحقيق الأمن الغذائي في تحسين جودة التغذية ودعم ممارسات الزراعة المستدامة
كبير جدا	0.72	4.33	يضمن الأمن المائي استدامة خدمات توفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع
كبير جدا	0.80	4.32	يوفر الأمن الصحي حياة صحية ورفاهية للأفراد وفي مختلف مراحل العمر
كبير جدا	0.67	4.27	يخلق الأمن الاقتصادي بيئة داعمة للصناعات المستدامة تعزز البحث والابتكار في القطاعات المختلفة
كبير جدا	0.69	4.26	يعزز الأمن الاقتصادي النمو الاقتصادي عبر توفير بيئة مستقرة تجذب الاستثمار وتطور القطاعات الإنتاجية
كبير جدا	0.71	4.26	يمكن الأمن الطاقوي الجميع من الوصول إلى خدمات طاقة حديثة موثوقة وبكلفة مناسبة
كبير جدا	0.73	4.21	يعمل الأمن المؤسسي على تنشيط الشركات العالمية وبناء مؤسسات تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة
كبير	0.80	4.19	يحمي الأمن البيئي الموارد البحرية بما يضمن استدامة استخدامها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
كبير	0.83	4.17	يدعم الأمن البيئي جهود المؤسسات للمحافظة على نظم البيئة الفطرية من خلال دعم عمليات ترميمها وتعزيز استدامة استخدامها
كبير	0.89	4.16	يعزز الأمن البيئي جهود المؤسسات في اتخاذ الإجراءات لمواجهة تحديات تغير المناخ وآثاره المتعددة
كبير	0.90	4.11	يدعم الأمن الحضري تنفيذ التنمية المتكاملة طويلة الأمد والتقليل من التكاليف المحتملة في المستقبل
كبير	0.84	4.17	يساهم الأمن الحضري في تحقيق شمولية المدن والمستوطنات البشرية مما يجعلها بيئات آمنة وقادرة على الصمود والاستدامة على المدى الطويل
كبير	0.44	4.15	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن هناك دوراً كبيراً للأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وانحراف معياري يساوي (0.44)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأمن الشامل يوفر بيئة مستقرة وآمنة تسمح بتنفيذ الخطط التنموية بكفاءة، ويضمن حماية الموارد ويعزز العدالة الاجتماعية ويحد من المخاطر السياسية والاقتصادية والبيئية،

وبدونه لا يمكن تحقيق استدامة في التنمية، لأن غياب الاستقرار يؤدي إلى تعطيل المشاريع وإهدار الموارد وزيادة الفوارق الاجتماعية. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حبيبي (2024) ومع نتائج دراسة حبيل (2023) التي أشارت إلى أن هناك علاقة ترابطية وتكاملية في ظل تطبيقات الأمن الشامل يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العزاوي (2022) التي أشارت إلى أن الأمن الوطني مرتبط ارتباطاً مباشراً بالتنمية، وأن تشجيع المبادرات الشبابية والمجتمعية، وإعادة بناء الثقة من خلال العدالة الانتقالية تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واتفاقها مع نتائج دراسة بروهونيوك وهوسينكو (Prohoniuk & Husenko, 2025) التي أشارت إلى أن البيئة الأمنية المتقلبة تؤثر بشكل مباشر على استقرار المجتمعات الإقليمية، وأن الأبعاد الأمنية المتعددة تؤثر تأثيراً مباشراً وغير مباشر على التنمية، واتفاقها مع نتائج دراسة بوزهار (Bouzehhar, 2024) التي أشارت إلى أن الأمن يسهم في توفير بيئة مستقرة تشجع على التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأن الاستقرار السياسي والاجتماعي يعد من العوامل الأساسية التي تمكن الدول من تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة بفعالية، ومع نتائج دراسة جونزاليس ولي (Gonzalez & Lee, 2022) التي أشارت إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الأمن الشامل والتنمية المستدامة في كولومبيا وكينيا وإندونيسيا، وأن الدول التي تحسنت في مؤشر الأمن الشامل حققت تقدماً أسرع في تحقيق هدف السلام والعدالة.

وتفصيلاً لذلك؛ فقد حاز بعد الأمن الاجتماعي على دور كبير جداً في تعزيز العدالة بين الجنسين من خلال تمكين المرأة من الوصول إلى فرص متكافئة في مختلف المجالات، وتوفير البيئة المناسبة لتعليم جيد وعادل لجميع الأفراد مدى الحياة، وإسهامه في تأسيس مجتمعات آمنة وشاملة تقوم على مبادئ العدالة والمساواة وتدعم استدامة التنمية؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.21-4.34) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.73-0.77) بينما حاز بعد الأمن الاجتماعي على دور كبير في توفير البيئة المناسبة للأصناف وتكافؤ الفرص، وإسهامه في الحد من الفقر بجميع صورته من خلال تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وتقديم الدعم للفئات المحتاجة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.43-3.53) وانحرافات معيارية تراوحت بين (1.06-1.11).

فتمكين المرأة من الوصول إلى فرص متكافئة في مختلف المجالات يسهم في تعزيز العدالة وتقليل الفوارق بين الجنسين، وتعزيز مشاركة المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بما يدعم أهداف التنمية المستدامة ويعزز التوازن الاجتماعي ضمن رؤية عمان 2040، بالإضافة إلى أن توفير البيئة المناسبة لتعليم جيد وعادل لجميع الأفراد مدى الحياة، يعزز فرص التنمية البشرية، ويكفل تكافؤ الفرص، ويسهم في بناء مجتمع مستدام قائم على المعرفة والمهارات المتنوعة، ناهيك عن إسهام الأمن الاجتماعي في تأسيس مجتمعات آمنة وشاملة تقوم على مبادئ العدالة والمساواة وتدعم استدامة التنمية، يسعى إلى توفير بيئة داعمة تضمن حماية الحقوق الأساسية للأفراد، وتعزيز التكافؤ في الفرص والخدمات، مما يقلل من التمييز والفوارق الاجتماعية، ويعزز التماسك الاجتماعي، ويضمن استدامة التنمية من خلال مشاركة جميع فئات المجتمع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

كما يعزى إلى دور السياسات والإجراءات في تعزيز العدالة الاجتماعية، حيث تضمن هذه البيئة وصول جميع الأفراد إلى الموارد والخدمات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية بشكل عادل، وتحد من الفوارق والتمييز بين الفئات المختلفة، كما أن إسهام الأمن الاجتماعي في الحد من الفقر بجميع صوره من خلال تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وتقديم الدعم للفئات المحتاجة؛ يوفر الدعم المالي والاجتماعي للأفراد الأكثر ضعفاً، ويعمل على تحسين جودة حياتهم وتمكينهم من الحصول على التعليم والخدمات الصحية وفرص العمل.

ويسهم بعد الأمن الغذائي في تحسين جودة التغذية ودعم ممارسات الزراعة المستدامة؛ والذي قد حاز على موافقة كبيرة جداً؛ وبمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري بلغ (0.74)، كما يضمن الأمن المائي بشكل كبير جداً في استدامة خدمات توفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للجميع؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وانحراف معياري بلغ (0.72)، وأن الأمن الصحي يوفر بدرجة كبيرة جداً حياة صحية ورفاهية للأفراد وفي مختلف مراحل العمر؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.32) وانحراف معياري بلغ (0.80)،

ويعزى كذلك إلى دور الأمن الغذائي في اعتماد السياسات والاستراتيجيات التي تضمن توفير الغذاء الكافي والمتنوع لجميع أفراد المجتمع، وتعزز الإنتاج الزراعي المستدام باستخدام موارد

طبيعية وتقنيات فعالة، مما يضمن الأمن الغذائي ويعزز التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، وإلى دور الأمن المائي في تعزيز السياسات والإجراءات التي تهدف إلى إدارة الموارد المائية بكفاءة، وتحسين شبكات المياه والصرف الصحي، وضمان وصول خدمات المياه والصرف الصحي إلى جميع شرائح المجتمع، بما يعزز الصحة العامة ويدعم الاستدامة البيئية ويحقق أهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، كما يعزى ذلك إلى دور الأمن الصحي في تفعيل الأنظمة الصحية والسياسات الوقائية، وتوفير الخدمات الطبية والعلاجية بجودة عالية، إلى جانب البرامج الصحية والتوعوية التي تستهدف جميع الفئات العمرية، مما يعزز الصحة العامة ويقلل من المخاطر الصحية ويدعم التنمية المستدامة.

ويوضح الجدول (5) أن الأمن الاقتصادي يخلق بدرجة كبيرة جدا بيئة داعمة للتصنيع المستدام تعزز البحث والابتكار في القطاعات المختلفة، ويعزز النمو الاقتصادي عبر توفير بيئة مستقرة تجذب الاستثمار وتطور القطاعات الإنتاجية؛ بمتوسطين حسابيين بلغا على التوالي (4.27) (4.26) وانحرافين معياريين بلغا على التوالي (0.67) (0.69)، حيث يتيح ذلك تطوير سياسات واستراتيجيات اقتصادية تشجع على الاستثمارات المستدامة، وتحفيز الابتكار التكنولوجي، ودعم ريادة الأعمال، مما يعزز الإنتاجية ويقوي الاقتصاد الوطني، ويدعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040. كما يعزز النمو الاقتصادي عبر توفير بيئة مستقرة تجذب الاستثمار وتطور القطاعات الإنتاجية؛ من خلال سياسات واستراتيجيات تهدف إلى استقرار الأسواق، ودعم الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتحفيز الابتكار والإنتاجية، مما يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني ويدعم تحقيق التنمية المستدامة.

كما يمكن الأمن الطاقوي الجميع وبدرجة كبيرة جدا من الوصول إلى خدمات طاقة حديثة موثوقة وبتكلفة مناسبة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري بلغ (0.71)، ويعزو الباحث ذلك إلى دور الأمن الطاقوي في تعزيز السياسات والاستراتيجيات التي تضمن توافر الطاقة بكفاءة واستدامة، وتطوير البنية التحتية للطاقة، وتنوع مصادر الطاقة، مما يدعم الاستقرار الاقتصادي، ويحسن جودة الحياة، ويعزز التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040.

ويعمل الأمن المؤسسي وبدرجة كبيرة جدا على تنشيط الشراكات العالمية الفاعلة وبناء مؤسسات تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.21) وانحراف معياري

بلغ (0.73)، ويُعزى ذلك إلى دور الأمن المؤسسي في تطوير أطر الحوكمة الرشيدة، وتعزيز القدرات المؤسسية، وتفعيل التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة، مما يضمن استدامة الأداء المؤسسي، ويعزز كفاءة الموارد، ويدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040. وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بروهونيوك وهوسينكو (Prohoniuk & Husenko, 2025) التي أشارت إلى وجود دور قوي للعنصر الأمني المؤسسي في دعم التنمية المستدامة.

وقد حاز بعد الأمن البيئي على دور كبير في حماية الموارد البحرية بما يضمن استدامة استخدامها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي دعم جهود المؤسسات للمحافظة على نظم البيئة الفطرية من خلال دعم عمليات ترميمها وتعزيز استدامة استخدامها، وفي تعزيز جهود المؤسسات في اتخاذ الإجراءات لمواجهة تحديات تغير المناخ وآثاره المتعددة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.16-4.19) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.80-0.89).

ولعل ذلك يعود إلى تنفيذ سياسات وإجراءات تهدف إلى الحفاظ على النظم البيئية البحرية، ومنع التلوث والاستنزاف، وتعزيز الاستخدام المستدام للموارد بما يدعم التنوع البيولوجي، ويعزز الأمن الغذائي والاقتصادي ويحقق الاستدامة البيئية ضمن رؤية عمان 2040، كما يعود ذلك أيضا إلى تطبيق سياسات وإجراءات بيئية مستدامة، وتشجيع الممارسات المسؤولة، والمراقبة المستمرة للموارد الطبيعية، بما يضمن حماية البيئة والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتعزيز جهود المؤسسات في اتخاذ الإجراءات لمواجهة تحديات تغير المناخ وآثاره المتعددة، كما قد يعود إلى اعتماد سياسات وإستراتيجيات بيئية فعالة، تشمل الوقاية والتكيف والتخفيف من المخاطر المناخية، وتعزيز قدرات المؤسسات على الاستجابة للكوارث، مما يحمي الموارد الطبيعية، ويضمن استدامة التنمية، ويعزز القدرة المجتمعية على مواجهة التغيرات البيئية، وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جونزاليس ولي (Gonzalez & Lee, 2022) التي أشارت إلى أن كل زيادة في ميزانية الأمن البيئي أدت إلى جذب استثمارات خضراء إضافية.

وقد حاز بعد الأمن الحضري على دور كبير في دعم تنفيذ التنمية المتكاملة طويلة الأمد والتقليل من التكاليف المحتملة في المستقبل، والإسهام في تحقيق شمولية المدن والمستوطنات

البشرية مما يجعلها بيئات آمنة وقادرة على الصمود والاستدامة على المدى الطويل؛ بمتوسطات حسابية بلغت على التوالي (4.11) (4.17) وانحرافات معيارية بلغت على التوالي (0.90) (0.84).

وقد يعود ذلك إلى التخطيط الحضري المستدام، وتطوير البنية التحتية بشكل يضمن استقرار المدن وكفاءتها، وإدارة المخاطر المرتبطة بالنمو العمراني بما يعزز جودة الحياة، ويحد من الهدر الاقتصادي، كما قد يعود إلى التخطيط العمراني المستدام، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز قدرات المجتمعات المحلية على مواجهة المخاطر الطبيعية والبشرية، مما يضمن استقرار المدن، ويعزز جودة الحياة.

وعطفاً على ما سبق؛ تؤكد نتائج الدراسة أن للأمن الشامل دوراً كبيراً في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، كما أن أبعاد الأمن الشامل (الأمن الاجتماعي، الأمن الغذائي، الأمن المائي، الأمن الصحي، الأمن الاقتصادي، الأمن الطاقوي، الأمن المؤسسي، الأمن البيئي، الأمن الحضري) حازت على موافقة كبيرة جداً وكبيرة، مما يعكس أهميتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040.

وللإجابة على السؤال الثاني حول " ما التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلك التحديات مرتبة ترتيباً تنازلياً، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) للتحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=368).

التحديات	ع	م	الفقرة
كبيرة جداً	0.78	4.26	نقص الموارد المالية والتقنية يؤثر على كفاءة الأمن الشامل في تحقيق التنمية المستدامة
كبيرة جداً	0.80	4.22	ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة يحد من فاعلية الأمن الشامل
كبيرة	0.85	4.16	التحديات البيئية والكوارث الطبيعية تؤثر على استقرار الأمن الشامل
كبيرة	0.85	4.15	تأخر تحديث التشريعات والقوانين يحد من قدرة الأمن الشامل على مواجهة التحديات الحديثة
كبيرة	0.89	4.15	نقص الكوادر المدربة يؤثر على جودة الخدمات الأمنية
كبيرة	0.85	4.15	ضعف الوعي المجتمعي بدور الأمن الشامل يعوق تحقيق أهداف التنمية
كبيرة	0.88	4.14	التحديات السياسية الإقليمية تزعزع استقرار وأداء الأمن الشامل

دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040: دراسة تطبيقية على المنتسبين بالقطاع التربوي.

كيرة	0.97	4.11	انتشار الجريمة بجميع أشكالها يؤثر سلباً على الأمن الشامل والتنمية المستدامة
كيرة	0.92	4.10	التحديات الناتجة عن التطورات التكنولوجية المعاصرة تشكل عائقاً أمام الأمن الشامل
كيرة	0.51	4.16	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن هناك تحديات كبيرة تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وانحراف معياري يساوي (0.51)، مما يشير إلى أن أفراد العينة قد وافقوا بدرجة كبيرة على التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040. وتفصيلاً لذلك؛ فإن هناك تحديات كبيرة جداً تواجه الأمن الشامل تتمثل في نقص الموارد المالية والتقنية والتي تؤثر على كفاءة الأمن الشامل في تحقيق التنمية المستدامة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.24) وانحراف معياري بلغ (0.78) ويعزو الباحث ذلك إلى وجود عدة عوامل معقدة تؤثر على فعالية الأمن الشامل، فنقص الموارد المالية والتقنية يحد من قدرة المؤسسات على تطبيق استراتيجيات الأمن الشامل بكفاءة؛ وغياب التمويل الكافي يؤدي إلى ضعف في توفير البنية الأساسية والكوادر المؤهلة، بينما يؤدي نقص التقنيات الحديثة إلى قصور في إدارة المخاطر والرصد المبكر وحماية الموارد، وهذا بدوره ينعكس سلباً على استدامة المشاريع التنموية ويؤخر تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن التحدي الكبير جداً في ضعف التنسيق بين الجهات المختلفة الذي يحد من فاعلية الأمن الشامل؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري بلغ (0.80)؛ إذ يعزى ضعف فاعلية الأمن الشامل إلى محدودية التنسيق بين الجهات المعنية، الأمر الذي يؤدي إلى تداخل الاختصاصات وتكرار الجهود أو تعارضها، ويضعف من كفاءة تبادل المعلومات واتخاذ القرارات، مما ينعكس سلباً على قدرته في دعم مسار التنمية المستدامة.

كما يواجه الأمن الشامل تحديات كبيرة في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تتمثل في التحديات البيئية والكوارث الطبيعية التي تؤثر على استقرار الأمن الشامل، وتأخر تحديث التشريعات والقوانين التي تحد من قدرة الأمن الشامل على مواجهة التحديات الحديثة، ونقص الكوادر المدربة التي يؤثر على جودة الخدمات الأمنية، وضعف الوعي المجتمعي بدور الأمن الشامل الذي يعوق تحقيق أهداف التنمية، والتحديات السياسية الإقليمية التي تزعزع استقرار وأداء الأمن الشامل، وانتشار الجريمة بجميع أشكالها التي يؤثر سلباً على الأمن الشامل والتنمية المستدامة،

والتحديات الناتجة عن التطورات التكنولوجية المعاصرة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.16-4.10) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.85-0.92).

ويعزو الباحث ذلك الى تأثير التحديات البيئية والكوارث الطبيعية في استقرار الأمن الشامل من خلال إحداث اختلالات مباشرة في الموارد والقطاعات الحيوية، وتعطيل البنى التحتية والخدمات الأساسية، بما يحد من قدرة المؤسسات على الحفاظ على الاستقرار ودعم مسار التنمية المستدامة، وأن تأخر تحديث التشريعات والقوانين يحد من قدرة الأمن الشامل على مواجهة التحديات الحديثة، إذ يؤدي إلى وجود ثغرات تنظيمية وقصور في الإطار القانوني للتعامل مع المخاطر الجديدة، مما يقلل من فعالية السياسات والإجراءات اللازمة لدعم الاستقرار والتنمية المستدامة، كما يؤثر نقص الكوادر المدربة على جودة الخدمات الأمنية بشكل مباشر، إذ يؤدي إلى قصور في تنفيذ الإجراءات الوقائية والاستجابة للمخاطر، وضعف في الرصد والتحليل، كما يقلل من قدرة المؤسسات على التنسيق وإدارة الأزمات بكفاءة، مما ينعكس سلباً على فعالية الأمن الشامل ودوره في دعم التنمية المستدامة.

بالإضافة إلى أن ضعف الوعي المجتمعي بدور الأمن الشامل يعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ يقلل من مشاركة الأفراد والمجتمعات في دعم السياسات والإجراءات الأمنية، ويحد من التعاون في الوقاية من المخاطر، كما يؤدي إلى ضعف الرقابة المجتمعية والمساءلة، مما يضعف فعالية الأمن الشامل ويؤثر سلباً على استقرار المجتمع وتنفيذ مشاريع التنمية، وأن التحديات السياسية الإقليمية تؤثر بشكل مباشر على استقرار وأداء الأمن الشامل، إذ تولد ضغوطاً خارجية على المؤسسات الوطنية، وتزيد من المخاطر الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، كما تعقد عملية اتخاذ القرار والتنسيق بين الجهات المعنية، مما يقلل من قدرة الأمن الشامل على الحفاظ على الاستقرار ودعم أهداف التنمية المستدامة.

كما يعزو الباحث ذلك الى أن انتشار الجريمة بمختلف أشكالها يؤثر سلباً على الأمن الشامل والتنمية المستدامة، إذ يؤدي إلى تقويض الاستقرار الاجتماعي، وزيادة الخسائر الاقتصادية، وإضعاف الثقة في المؤسسات الأمنية والقانونية. كما يعوق تنفيذ المشاريع التنموية ويحد من قدرة الدولة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب استنزاف الموارد في مواجهة الجريمة بدلاً من الاستثمار في التنمية والبنية التحتية، كما تشكل التحديات الناتجة عن التطورات التكنولوجية

المعاصرة عائقاً أمام الأمن الشامل، إذ تفتح هذه التطورات مجالات جديدة للجرائم الإلكترونية، والاختراقات المعلوماتية، والتجسس السبراني، مما يزيد من تعقيد إدارة المخاطر وحماية البيانات الحيوية. كما تتطلب هذه التحديات تحديثاً مستمراً للكوادر والتقنيات التشريعية والأمنية، وإذا لم يتم التعامل معها بفاعلية فإنها تؤثر سلباً على استقرار المجتمع وكفاءة التنمية المستدامة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بروهونيوك وهوسينكو (Prohoniuk & Husenko, 2025) التي أشارت إلى أن النزاعات المسلحة والتهديدات الإرهابية وتغير المناخ تؤثر على استقرار المجتمعات وبالتالي تؤدي إلى تدهور البنية التحتية وتدمير الموارد الطبيعية، مما يعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة العزاوي (2022). التي أشارت إلى أن الانفلات الأمني يقوّض جهود التنمية الاقتصادية ويعيق التنمية الاجتماعية.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بشارت (Basharat, 2024) التي أشارت إلى وجود قصور في توحيد البيانات بين المؤسسات وضعف إمكانيات الرقابة ومحدودية الوعي المجتمعي بتطبيقات الشفافية، ومع نتائج دراسة بوزهار (Bouzehhar, 2024) التي أشارت إلى أن التهديدات الأمنية تُشكل عوائق رئيسية أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومع نتائج دراسة جونزاليس ولي (Gonzalez & Lee, 2022) التي أشارت إلى أن انعدام الأمن السبراني يعوق تحقيق هدف الصناعة والابتكار.

وعطفاً على ما سبق؛ تواجه منظومة الأمن الشامل تحديات كبيرة في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، أبرزها نقص الموارد المالية والتقنية، وضعف التنسيق بين الجهات، والتحديات البيئية والكوارث الطبيعية، وتأخر تحديث التشريعات، ونقص الكوادر المدربة، وضعف الوعي المجتمعي، والتحديات السياسية الإقليمية، وانتشار الجريمة، والتطورات التكنولوجية المعاصرة، وتبرز هذه المعوقات الحاجة إلى استراتيجيات متكاملة لتعزيز فعالية الأمن الشامل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وللإجابة على السؤال الثالث حول "ما الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 من منظور المنتسبين للقطاع التربوي؟"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتلك الفرص المستقبلية مرتبة ترتيباً تنازلياً، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) للفرص المستقبلية مرتبة ترتيباً تنازلياً (ن=368).

الفرص	ع	م	الفقرة
كبيرة جداً	0.75	4.25	تحسين الأداء الوطني من خلال الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في الأمن الشامل
كبيرة جداً	0.81	4.20	تمويل الأمن الشامل وتطوير القدرات التقنية عبر تنوع التمويل وتفعيل الشراكات الاستراتيجية
كبيرة	0.76	4.19	تحديث التشريعات الأمنية يوفر بيئة قانونية مناسبة لمواجهة التحديات
كبيرة	0.83	4.18	التوعية المجتمعية المستمرة تُعد فرصة لتعزيز المشاركة المجتمعية في الأمن
كبيرة	0.84	4.17	مكافحة الجريمة عبر تطوير أنظمة أمنية فعالة وبرامج توعوية للحد من أسبابها
كبيرة	0.82	4.17	تطوير الكوادر البشرية والتدريب المستمر يشكل فرصة لتحسين الأمن الشامل
كبيرة	0.83	4.16	تطوير خطط إدارة أخطار متكاملة بهدف تعزيز التنسيق والتوعية لضمان استقرار الأمن الشامل والتنمية المستدامة
كبيرة	0.88	4.16	الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة يعزز من قدرات الأمن الشامل في مواجهة التحديات التقنية
كبيرة	0.85	4.15	دعم الابتكار والبحث العلمي في مجال الأمن الشامل يمثل فرصة لتعزيز التنمية المستدامة
كبيرة	0.98	4.10	المساهمة في تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لدعم الأمن الشامل بشكل مستقر وفعال
كبيرة	0.51	4.17	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية للفرص المستقبلية لمواجهة تحديات الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 قد حازت على موافقة كبيرة؛ بمتوسط حسابي بلغ (4.17) وانحراف معياري يساوي (0.51)، مما يشير إلى أن أفراد العينة قد وافقوا بدرجة كبيرة على فقرات الفرص المستقبلية.

وتفصيلاً لذلك؛ فإن تحسين الأداء الوطني من خلال الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في الأمن الشامل، وتمويل الأمن الشامل وتطوير القدرات التقنية عبر تنوع التمويل وتفعيل الشراكات الاستراتيجية، قد حازتا على موافقة كبيرة جداً؛ بمتوسطين حسابيين بلغا على التوالي (4.25) (4.20) وانحرافين معياريين بلغا على التوالي (0.75) (0.81) ويعزو الباحث ذلك إلى أن الإسهام في تعزيز الأمن الشامل يتم من خلال الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة، إذ تتيح هذه التجارب التعلم من أفضل الممارسات في مجالات التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المخاطر وبناء

القدرات المؤسسية، وتطوير البنية التحتية الأمنية، ويؤدي تطبيقها إلى تعزيز التنسيق بين الجهات المختلفة، وزيادة فاعلية الإجراءات الوقائية، وتحسين القدرة على مواجهة التحديات المحلية والإقليمية، كما يُعزى ذلك إلى أن تمويل الأمن الشامل وتطوير القدرات التقنية يعززان فاعليته من خلال تنوع مصادر التمويل وتفعيل الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص والدولي، ويتيح هذا النهج توفير الموارد اللازمة للتدريب، وتحديث التقنيات، وبناء البنية التحتية الأمنية، مما يعزز قدرة الدولة على مواجهة المخاطر المتعددة، ويضمن استدامة الدعم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما حازت الفرص المستقبلية الممتثلة في أن تحديث التشريعات الأمنية توفر بيئة قانونية مناسبة لمواجهة التحديات، والتوعية المجتمعية المستمرة لتعزيز المشاركة المجتمعية في الأمن، ومكافحة الجريمة عبر تطوير أنظمة أمنية فعالة وبرامج توعوية للحد من أسبابها، وتطوير الكوادر البشرية والتدريب المستمر لتحسين الأمن الشامل، وتطوير خطط إدارة أخطار متكاملة لضمان استقرار الأمن الشامل والتنمية المستدامة، وأن الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة يعزز من قدرات الأمن الشامل في مواجهة التحديات التقنية، ودعم الابتكار والبحث العلمي في مجال الأمن الشامل، والمساهمة في تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة لدعم الأمن الشامل بشكل مستقر وفعال؛ حازت على موافقة كبيرة؛ بمتوسطات حسابية تراوحت بين (4.19-4.10) وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.76-0.98).

ويعزو الباحث ذلك أيضًا إلى أن تحديث التشريعات الأمنية يسهم في توفير بيئة قانونية متكاملة تمكن المؤسسات من مواجهة التحديات الحديثة بكفاءة، من خلال سد الثغرات القانونية وتوضيح الاختصاصات والمسؤوليات وتعزيز آليات الرقابة والمساءلة، كما تُعد التوعية المجتمعية المستمرة فرصة لتعزيز المشاركة المجتمعية في الأمن الشامل، إذ تزيد من وعي الأفراد بدورهم في الوقاية من المخاطر، وتدعم التعاون مع المؤسسات الأمنية، وتُسهم في الرقابة المجتمعية والمساءلة، وهذا التفاعل بين المجتمع والدولة يعزز الاستقرار ويُسهم بفعالية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن تعزيز مكافحة الجريمة يتم عبر تطوير أنظمة أمنية فعالة وبرامج توعوية تستهدف الحد من أسبابها، بما يسهم في تقليل المخاطر الاجتماعية والاقتصادية، وتحسين استجابة المؤسسات الأمنية، وتعزيز الثقة المجتمعية بالقوانين والأنظمة، كما يشكل تطوير الكوادر البشرية والتدريب المستمر فرصة لتعزيز فاعلية الأمن الشامل؛ إذ يُمكن المؤسسات الأمنية من اكتساب مهارات متقدمة، وتحسين استراتيجيات الرصد والاستجابة للمخاطر، وزيادة كفاءة التنسيق بين الجهات المختلفة، ناهيك عن إسهام تطوير خطط إدارة الأخطار المتكاملة في تعزيز الأمن الشامل من خلال تحسين التنسيق بين الجهات المعنية وزيادة التوعية المجتمعية حول المخاطر، مما يضمن استجابة فعالة للأزمات، ويحافظ على استقرار المجتمع، ويدعم تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة بكفاءة.

وقد يُعزى ذلك إلى أن الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة يعزز قدرات الأمن الشامل في مواجهة التحديات التقنية، من خلال توفير أدوات متقدمة للرصد والتحليل، وتحسين سرعة الاستجابة للأزمات، والحد من المخاطر السيبرانية، مما يعزز كفاءة الأداء الأمني ويُسهم في استقرار المجتمع، كما يمثل دعم الابتكار والبحث العلمي في مجال الأمن الشامل فرصة لتعزيز التنمية المستدامة، إذ يتيح تطوير حلول وتقنيات جديدة للتصدي للمخاطر، ويُحسن كفاءة الإجراءات الأمنية، ويعزز القدرة على التنبؤ بالمخاطر المستقبلية وإدارتها بفعالية، مما يساهم في استقرار المجتمع وضمان استدامة الموارد وتحقيق الأهداف التنموية، كما تُعزز المساهمة في تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة الأمن الشامل بشكل مستقر وفعال، إذ يتيح تبادل الموارد والخبرات، وتحسين التنسيق في مواجهة المخاطر، وتطوير حلول مشتركة للتحديات الأمنية، مما يعزز الاستقرار المجتمعي ويدعم تنفيذ مشاريع التنمية المستدامة بكفاءة. وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بشارت (Basharat, 2024) التي أشارت إلى أن وجود إجراءات إلكترونية تقلل الفساد وتسرع الإجراءات.

وعطفاً على ما سبق؛ فقد حازت الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 على موافقة كبيرة، وتشمل هذه الفرص تحسين الأداء الوطني بالاستفادة من التجارب الدولية، وتمويل وتطوير القدرات التقنية، وتحديث التشريعات الأمنية، وتعزيز التوعية والمشاركة المجتمعية، وتطوير الكوادر البشرية، ووضع خطط إدارة أخطار

متكاملة، والاستثمار في التكنولوجيا الحديثة، ودعم الابتكار والبحث العلمي، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية والخاصة.

وللإجابة على السؤال الرابع حول "هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول متغيرات الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟" استخدم الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة للتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 يعزى للجنس، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار (ت) حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	م	ع	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدور	ذكر	208	4.21	0.47	2.931	366	.004
	أنثى	160	4.07	0.39			
التحديات	ذكر	208	4.22	0.50	2.292	366	.022
	أنثى	160	4.09	0.52			
الفرص المستقبلية	ذكر	208	4.22	0.53	2.125	366	.034
	أنثى	160	4.11	0.49			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول محاور الأمن الشامل (الدور - التحديات - الفرص المستقبلية) في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ويعزو الباحث ذلك إلى اختلاف التصورات والتجارب بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدور الأمن الشامل ومواجهته للتحديات واستغلال الفرص المستقبلية، حيث قد يمتلك الذكور خبرات أو تعرضوا للمارسات ومواقف تؤثر على إدراكهم لأهمية وأبعاد الأمن الشامل بشكل أكبر، مما ينعكس على استجاباتهم ويبرز الفروق الإحصائية بين الجنسين. بالإضافة إلى اختلاف مستويات الاطلاع والمشاركة في مجالات الأمن الشامل، إضافة إلى الاختلاف في الأدوار الاجتماعية والمهنية التي قد تمنح الذكور فرصاً أكبر للتفاعل مع السياسات والممارسات الأمنية، مما يؤثر على تقييمهم لدور الأمن الشامل والتحديات والفرص المستقبلية في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040.

كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 يعزى للمؤهل العلمي، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدور	بين المجموعات	1.865	2	.932	4.841	.008
	داخل المجموعات	70.296	365	.193		
التحديات	بين المجموعات	.745	2	.372	1.418	.243
	داخل المجموعات	95.839	365	.263		
الفرص المستقبلية	بين المجموعات	1.921	2	.961	3.676	.026
	داخل المجموعات	95.374	365	.261		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول التحديات التي تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن إدراك التحديات المرتبطة بالأمن الشامل يعتبر موضوعاً مشتركاً بين جميع المشاركين بغض النظر عن مستوى مؤهلاتهم العلمية، حيث تعتمد هذه التحديات على الواقع العملي والبيئة المؤسسية التي يتعامل معها الأفراد، مما يجعل تقييمهم للتحديات متقارباً ويؤدي إلى غياب الفروق الإحصائية بين مستويات المؤهل العلمي المختلفة.

بينما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 والفرص المستقبلية لمواجهة تحديات الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وليبيان الفروق الدالة إحصائية لدور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (10).

دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040: دراسة تطبيقية على المنتسبين بالقطاع التربوي.

جدول (10). المقارنات البعدية لاختبار LSD لأثر المؤهل العلمي على دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	Sig.
دبلوم	4.22	بكالوريوس	.093
		دراسات عليا	.464
بكالوريوس	4.11	دبلوم	.093
		دراسات عليا	.004
دراسات عليا	4.28	دبلوم	.464
		بكالوريوس	.004

الجدول السابق
العلمي على دور
دعم التنمية
رؤية عمان 2040

يتضح من
وجود أثر للمؤهل
الأمن الشامل في
المستدامة ضمن

بين البكالوريوس والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأفراد الحاصلين على مؤهلات عليا يمتلكون مستوى أعلى من المعرفة والخبرة التحليلية حول مفاهيم الأمن الشامل وأبعاده المختلفة، مما يعزز قدرتهم على تقييم دوره في التنمية المستدامة بشكل أكثر دقة، ويؤثر على استجاباتهم مقارنة بالمؤهلات الأدنى. ولبيان الفروق الدالة إحصائياً للفرص المستقبلية لمواجهة تحديات الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040؛ تم استخدام المقارنات البعدية لاختبار LSD كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11). المقارنات البعدية لاختبار LSD لأثر المؤهل العلمي على الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	Sig.
دبلوم	4.22	بكالوريوس	.264
		دراسات عليا	.309
بكالوريوس	4.13	دبلوم	.264
		دراسات عليا	.009
دراسات عليا	4.32	دبلوم	.309
		بكالوريوس	.009

يتضح من الجدول السابق وجود أثر للمؤهل العلمي على الفرص المستقبلية لمواجهة تحديات دور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 بين البكالوريوس والدراسات

العليا لصالح الدراسات العليا. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأفراد الحاصلين على مؤهلات عليا يمتلكون فهماً أعمق للمفاهيم الاستراتيجية والسياسات المرتبطة بالأمن الشامل، وقدرة أكبر على تحليل الفرص المستقبلية وتقييمها، مما يجعل استجاباتهم أكثر وعياً ودقة مقارنة بالمؤهلات الأدنى. كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف عما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 يعزى لسنوات الخبرة، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الدور	بين المجموعات	.049	2	.025	.125	.883
	داخل المجموعات	72.112	365	.198		
التحديات	بين المجموعات	.009	2	.005	.017	.983
	داخل المجموعات	96.575	365	.265		
الفرص المستقبلية	بين المجموعات	.233	2	.117	.439	.645
	داخل المجموعات	97.062	365	.266		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول محاور الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040 تبعا لمتغير سنوات الخبرة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن تقييم الأفراد للأمن الشامل يعتمد بشكل رئيسي على المعرفة العامة بالمفاهيم والسياسات المتعلقة به، وليس بالضرورة على طول سنوات الخبرة العملية، كما أن جميع المشاركين، بغض النظر عن خبراتهم، يتعرضون لنفس المعلومات والتجارب المتعلقة بالأمن الشامل، مما يؤدي إلى استجابات متقاربة ويُفسر غياب الفروق الإحصائية.

الخاتمة

توصلت الدراسة الى وجود دور كبير للأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040، ووجود تحديات كبيرة تواجه الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان

2040، ووجود فرص مستقبلية كبيرة لمواجهة تحديات الأمن الشامل في دعم التنمية المستدامة ضمن رؤية عمان 2040. وبناء عليه؛ فإن الباحث يوصي بالآتي:

1. ضرورة تخصيص ميزانيات كافية وتوفير التقنيات الحديثة لدعم كفاءة الأداء الأمني الشامل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. تبني آليات فعالة للتعاون والتنسيق بين الجهات الأمنية والحكومية والقطاع الخاص لضمان تكامل الجهود وتعزيز فاعلية الأمن الشامل.
3. تطوير خطط استباقية لمواجهة الكوارث الطبيعية والتحديات البيئية للحفاظ على استقرار الأمن الشامل.
4. مراجعة وتحديث الإطار القانوني والأمني بما يتوافق مع المستجدات والتحديات الحديثة لضمان قدرة النظام الأمني على الاستجابة بفعالية.
5. الاستثمار في تدريب وتأهيل الكوادر الأمنية لتعزيز جودة الخدمات وكفاءة الأداء.
6. تنفيذ برامج توعوية تهدف إلى تعريف المجتمع بدور الأمن الشامل في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز المشاركة المجتمعية.
7. متابعة التطورات السياسية الإقليمية واتخاذ إجراءات وقائية للحد من تأثيرها على الأمن الداخلي واستدامة التنمية.
8. تعزيز آليات مكافحة الجريمة والتصدي للظواهر السلبية للحفاظ على بيئة آمنة ومستقرة تتيح التنمية المستدامة.
9. تبني تقنيات حديثة ومبتكرة لمواجهة التحديات الأمنية الناتجة عن التطورات التكنولوجية المعاصرة، بما يضمن فاعلية الأمن الشامل.
10. إعداد دراسة حول دور الاستثمارات المالية والتقنية في الأمن الشامل على زيادة مؤشرات النمو الاقتصادي المستدام في سلطنة عمان.
11. إعداد دراسة حول أثر تعزيز التكامل بين الجهات الأمنية والحكومية على كفاءة الأمن الشامل في ضوء رؤية عمان 2040.
12. إعداد دراسة حول دور كفاءة الموارد البشرية في تجويد الخدمات الأمنية وفق رؤية عمان 2040.

13. إعداد دراسة حول تأثير الابتكارات التقنية على فعالية الأمن الشامل ودعم التنمية المستدامة في سلطنة عمان.

المراجع العربية والأجنبية

1. الأمم المتحدة. (2020). إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية: شعبة أهداف التنمية المستدامة. مؤشرات التنمية المستدامة. الطبعة الثالثة. [/https://unstats.un.org/sdgs/report/2020](https://unstats.un.org/sdgs/report/2020)
2. الجابري، وليد. (2021). تطوير المناهج التعليمية والتنمية المستدامة في ظل رؤية عُمان 2040. مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، 7(1).
3. الجيزاوي، احمد مصطفى. (2024). دمج أهداف التنمية المستدامة في إستراتيجيات الأمن الوطني: دراسة حالة اليابان. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 41(2).
4. حبيبي، يوسف. (2024). ارتباطات الأمن والتنمية. المجلة العربية للعلوم السياسية، 21(9).
5. حبيب، محمد عمر. (2023). نظرية الأمن الشامل طريق نحو تحقيق الأمن الاجتماعي. مجلة كلية التربية، 1(18).
6. ساري، حورية وبودربالة، سارة حدة. (2022). العلاقة بين الأمن الغذائي وتحقيق التنمية المستدامة: قراءة تحليلية لتقرير منظمة FAO لعام 2021. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، 6(1).
7. سلمودي، سهاد. (2023). صالح دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر القيادات التربوية فيها والجامعة العربية الأمريكية أمودجا. مجلة رابطة التربويين الفلسطينيين للآداب والدراسات التربوية والنفسية، 3(10).
8. العزاوي، دهام محمد. (2022). التنمية المستدامة في ليبيا واليات تعزيز الامن الوطني. المجلة العراقية للعلوم السياسية، 3(6).
9. المشهداني، أكرم عبد الرزاق. (2020). الأمن الشامل في مواجهة الأزمات والكوارث جائحة كورونا نموذجًا. المجلة العربية للدراسات الأمنية، 36(2).

10. معوض، مصطفى محمد. (2020). الأمن الاجتماعي للمعاقين وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة: دراسة

من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية (19).

11. وثيقة رؤية عمان. (2019). رؤية عمان 2020-2040. سلطنة عمان. تاريخ الزيارة: 12/5/2025

من موقع: www.oman2040.om

12. Al-Mutairi, N. (2021). National Vision and Strategic Planning in the Gulf Region. Journal of Development Policy.
13. Al Nuaimi, A. (2020). Strategic Planning and National Vision Implementation in the Gulf States. Gulf Research Center.
14. Basharat, Iqra. (2024). Strengthening National Security in Pakistan through the Implementation of Sustainable Development Goal 16: A Comprehensive Analysis. BS International Relations
15. Bouzehhar, Allaoua. (2024). The Role of Security and Stability and its Importance to Achieve Sustainable Development. Legal and Political Research, 9(1).
16. Gonzalez, M., & Lee, J. (2022). Comprehensive Security as a Catalyst for Sustainable Development: A Multidimensional Analysis. JGSSD, 15(3), 45-67. DOI: [10.1016/j.jgssd.2022.10023]
17. Prohoniuk. L & Husenko. A. (2025). VARIABLE SECURITY ENVIRONMENT AS A FACTOR OF INFLUENCING THE SUSTAINABLE DEVELOPMENT OF TERRITORIAL COMMUNITIES. The actual problems of regional economic development, 2.
18. Sekaran, Uma & Bougie, Roger. (2016). Research Methods for Business A Skill-Building Approach. Seventh Edition. John Wiley & Sons Ltd. United Kingdom.
19. Todaro, M. P., & Smith, S. C. (2020). Economic Development (13th ed.). Pearson